الاتحاد

أبرز الأخبار
ماء الرجاء
الاتحاد مدارس الإمارات الوطنية يُتوِّج بـ«كأس منصور بن زايد»
الاتحاد «الرابطة» تقف على ترتيبات نهائي «كأس المحترفين»
الاتحاد ألكانت

الذاكرة والواقع وبينهما مرآة

الذاكرة والواقع وبينهما مرآة

عدد اليوم

ع+ ع-

7 يوليو 2010 20:42

"كانت تريد أن ترى حظها في أي شيء. أبراج البخت وأوراق الحظ المسماة (تاروت) والكوتشينة وكف يدها أحيانا. جبينها... لا يمنع، إذا كان هناك من يستطيع قراءته. لكنها لم تتوقع أن تجده بداخل قطعة العجين المقددة على ورقة صغيرة ملفوفة بطريقة حلزونية دقيقة، تفتحها بعناية من يخاف علي قدره ومصيره الذي تحمله اللفافة ثم تقرأ: "الذي ينتظرك ليس أفضل مما تركته وراءك". قطعت الورقة إلى نتف صغيرة وقذفت بها في كوب الماء.. هكذا وجدت نفسها بين ريح

نحن نستخدم "ملفات تعريف الارتباط" لنمنحك افضل تجربة مستخدك ممكنة. "انقر هنا" لمعرفة المزيد حول كيفية استخدامها قبول رفض

مع الذاكرة، في رحلة البحث عن الذات وعن لقمة العيش. تكتشف البطلة عوالم جديدة تحملنا معها في رحلة مماثلة عبر أروقة بروكلين وعبر طفولتها هي سرد رهيف لواقع شديد التعقيد. الرواية تخوض بفنية عالية حياة امرأة مطلَّقة وصغيرها في مدينة نيويورك، وتناوب خناجر الذكريات، والعُمر، عليها. كما تتعرض لنماذج مختلفة من المغتربين من بقاع الأرض في "التفاحة الكبيرة". وتعرض البطلة ـ هند ـ عالمها الثري بالتفاصيل الشرقية، وخباياه، ومحرماته التي تقهر الإنسان عامة والنساء خصوصا، وكيف استمرت تسير رغم طعنة هنا وضربة هناك. والبطلة امرأة صلبة مثخنة بالحب والمواجع، لكنها لا تتوقف عن أن تنكأ جراحها، أو لعقها، بل تستمر بفيض ضوء طفيف يتسلل دائماً في اللحظة الأخيرة، تستند على لا شيء سوى ذاتها وابنها الذي تحارب العالم، ونفسها في بعض الأحيان، من أجله. "هند"، المشبعة حتى النخاع بتراثها الشرقي، بكل مسراته وأوجاعه، يلفظها واقع مشحون بالخيانة والتفسخ والجحود، تتجه غربا في رحلة إلى المجهول، وتقدم للقارئ، في مخيال مبهر، وعبر سرد إنساني رهيف، عملا مركبا متعدد المحاور يمور بصنوف السلوك الإنساني والتحولات الفكرية والاجتماعية ومحاولات التنصير والأسلمة وغرائب اللغط الديني. الرواية الرابعة لميرال الطحاوي بعد: الخباء والباذنجانة الزرقاء ونقرات الظباء، هي رحلة بحث عن الذات تتلاقى مع أعمال فنية تحاورت ما بين الشرق والغرب ورسمت رحلة الاصطدام بالثقافات الاخرى منذ كتب الطيب صالح "موسم الهجرة للشمال" وسبقه توفيق الحكيم بـ"عصفور من الشرق".

رواية ميرال الطحاوي الجديدة إضافة لهذا العالم الثري من أدب السيرة وأدب الرحلة. الرواية تتقاطع مع أعمال ميرال الطحاوي السابقة في البحث عن الذات والعناية بالتفاصيل خاصة المرتبطة بالطفولة ومليئة بزخم الذكريات والقدرة العميقة على تحويل الاسترجاع إلى متعة خالصة. السارد في الرواية يحملنا مع البطلة ما بين الماضي الذي عاشته في طفولتها الغنية واقعها اليومي الذي تعيشه في مدينة بروكلين. يبدو التصميم المعماري للرواية مبنيا على فكرة التقاء الذاكرة بالواقع اليومي وكأن السرد يشبه المرآة يعكس الحاضر الماضي ويغزله في ضفيرة واحدة، فكل الذي تعيشه البطلة يبد صدا لما عاشته من قبل وكل شخصية تقابلها هي صدى عميق آخر لمن عرفته في طفولتها. تستخدم ميرال الطحاوي الميثولوجيا والمفارقة لتثير الدهشة وتؤكد قدرتها على السرد العميق. يتشارك مع البطلة لوحة السرد طفلها الذي يض في حواراته غلافا من البهجة ويكشف عمق التصادم بين الثقافة التي تربى فيها. الرواية التي صدرت في القاهرة عن د ميريت عامرة بشخصيات كثيرة وحية تجسد الواقع العربي في ورحلته الجديدة عبر مسارب نيويورك أمريكا المخاوف والعنصرية وتفشي النعرات الدينية كقشرة صلدة لمواجهة الإحساس العميق بسوء الفهم والاتهامات لكل ما هو عربي.

عدد اليوم

تقترب ميرال الطحاوي من عوالمها المفضلة الوعي بالذات والجسد الأنثوي والطفولة ولكنها أيضا تكشف عن سؤال التشدد الديني وتفاقم التيارات السلفية وتبحث عميقا بشكل فلسفي عن مفهوم العار والذنب والمحرمات في الذات والمجتمعات في الوقت نفسه. قارئ ميرال الطحاوي سيكتشف في الرواية عالما جديدا تضيفه الكاتبة إلى عوالمها الفريدة كما سيجد قدرة عميقة على السخرية والتهكم من الذات والنضوج السردي. "بروكلين هايتس"، تجلٍّ ثاقب في إشكاليات الزمان والمكان، الشرق والغرب، التسامح والتعصب، في أحدث وأسوأ مجاليها التي تكرست وتعمقت خلال العقود الأخيرة عبر فكر متطرف وسياسات عقيم وانهيار قيم الأسرة والمجتمع والانتماء. أجواء الرواية ، ومسرحها أحد أحياء نيويورك القديمة، أتاحت للكاتبة تأصيل أسلوبها الأثير الذي ميز أعمالها السابقة وهو التصوير الدقيق لمجتمعات عرقية أصلية في لوحات إثنوغرافية بالغة العمق والتعبير، ما يؤكد مكانتها الرائدة في مجال الرواية الأنثروبولوجية. ميرال الطحاوي، روائية مصرية وأكاديمية تعمل أستاذا مساعدا للأدب العربي بجامعة نورث كارولينا الأمريكية، صدرت لها روايات "الخباء" و"نقرات الظباء" و"الباذنجانة الزرقاء"، ترجمت جميعها إلى حوالي خمس عشرة لغة، ونالت جوائز مرموقة، إلى جانب إصدارها أعمالا نقدية. كما أن رواياتها كانت موضع دراسة وتحليل في جامعات عربية ومصرية وغربية في أطروحات جامعية لنيل الماجستير والدكتوراه إضافة إلى الدراسات التي كتبها أبرز نقاد الأدب العربي.

نحن نستخدم "ملفات تعريف الارتباط" لنمنحك افضل تجربة مستخدك ممكنة. "انقر هنا" لمعرفة المزيد حول كيفية استخدامها قبول رفض

الأكثر قراءة

عربي ودولي

منظمة الصحة العالمية.. تحقيق عاجل في فيروس يصيب الأطفال

18 ابريل 2022

عدد اليوم

وزارة الصحة و وقاية المجتمع
MINISTRY OF HEALTH & PREVENTION

الإمارات

الصحة تكشف حصيلة كورونا الجديدة في الإمارات

22 ابريل 2022

نحن نستخدم "ملفات تعريف الارتباط" لنمنحك افضل تجربة مستخدك ممكنة. "**انقر هنا**" لمعرفة المزيد حول كيفية استخدامها
قبول رفض

الإمارات

شرطة دبي تضبط طناً و56 كيلو جراماً من مخدر الكريستال

18 ابريل 2022

آخر الأخبار

عدد اليوم

عربي ودولي

أوكرانيا تكشف حصيلة كبيرة لقتلى الجيش الروسي

اليوم 16:58

نحن نستخدم "ملفات تعريف الارتباط" لنمنحك افضل تجربة مستخدك ممكنة. "انقر هنا" لمعرفة المزيد حول كيفية استخدامها
قبول رفض

الرياضي

8 مهرات تتنافس في «بري نيفتا» بمضمار تولوز

اليوم 16:38

عدد اليوم

عربي ودولي

نحن نستخدم "ملفات تعريف الارتباط" لنمنحك افضل تجربة مستخدك ممكنة. "**انقر هنا**" لمعرفة المزيد حول كيفية استخدامها
قبول رفض

عربي ودولي

آخر مستجدات الوضع الميداني في أوكرانيا

اليوم 16:31

عدد اليوم

نحن نستخدم "ملفات تعريف الارتباط" لنمنحك افضل تجربة مستخدك ممكنة. "**انقر هنا**" لمعرفة المزيد حول كيفية استخدامها
قبول رفض

للاشتراك بالنشرة الإخبارية

البريد الإلكتروني

اشترك

احصل عليه من Google Play
تنزيل من App Store

جميع الحقوق محفوظة لصحيفة الاتحاد 2022©

نحن نستخدم "ملفات تعريف الارتباط" لنمنحك افضل تجربة مستخدك ممكنة. "**انقر هنا**" لمعرفة المزيد حول كيفية استخدامها
قبول رفض